

تفسير البحر المحيط

@ 401 \$ 1 (سورة النبأ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُخْتَلِفُونَ * كَلَّا * سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ * كَلَّا * سَيَعْلَمُونَ * أَلَمْ نَجْعَلِ
الْأَرْضَ مِهَادًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا * وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا *
وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ سُبُطًا * وَجَعَلْنَا لِكُلِّ لَبَّاسًا * وَجَعَلْنَا
النَّهَارَ مَعَاشًا * وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا * وَجَعَلْنَا
سِرَاجًا وَهَّاجًا * وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا * لِّنُخْرِجَ
بِهِ حَبًّا * وَنَبَاتًا * وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا * إِنَّ * يَوْمَ * الْفَصْلِ كَانَ
مِيقَاتًا * يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ * فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا * وَفُتِحَتْ
السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا * وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا * إِنَّ
جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا * لِّلْطَّاغِيْنَ مَأْآبًا * لَّا يَبْثِقْنَ فِيهَا أَحْقَابًا *
لَّا * يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا * إِلَّا * حَمِيمًا * وَغَسَّاقًا *
جَزَاءً * وَفَاقًا * إِنَّ * نَارَهُمْ كَانُورًا * لَا يَرْجُونَ حِسَابًا * وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا كِذَابًا * وَكُلُّ * شَيْءٍ أَصْحَابُهُ كِتَابًا * فَذُوقُوا * فَلَن
نَّزِيدَكُمْ إِلَّا * عَذَابًا * إِنَّ * لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدِّثْ
وَأَعْدَابًا * وَكَوْاعِبَ أَتْرَابًا * وَكَأُوسًا دِهَاقًا * لَّا * يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا وَلَا كِذَابًا * جَزَاءً * مِّن رَّبِّكَ * عَطَاءً حِسَابًا * رَبِّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَانُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ
خِطَابًا * يَوْمَ * يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا * لَّا * يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
مَنْ أَمَرَ لَهُ الرَّحْمَانُ وَقَالَ صَوَابًا * ذَلِكَ * الْيَوْمُ الْحَقُّ * فَمَنْ
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَهًا رَبًّا * إِنَّ * نَّارَ * أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا
يَوْمَ * يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّسِمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي
كُنْتُ تُرَابًا }) 2 .

السبات ، قال ابن قتيبة : السبات أصله القطع والمد ، فالنوم قطع الأشغال الشاقة ، ومن
المد قول الشاعر : % (وإن سبته مال حبلاً كأنه % .

سدى وأملات من نواسج خثعما .

أي : إن مدت شعرها مال والتف كالتفاف السدي بأيدي نساء ناسجات . الوهاج : المتوقد المتلالي . المعصر ، قال الفراء : السحاب الذي يجلب المطر ، ولما يجتمع مثل الجارية المعصر ، قد كادت تحيض ولما تحض ، وقال نحوه ابن قتيبة ، وقال أبو النجم العجلي